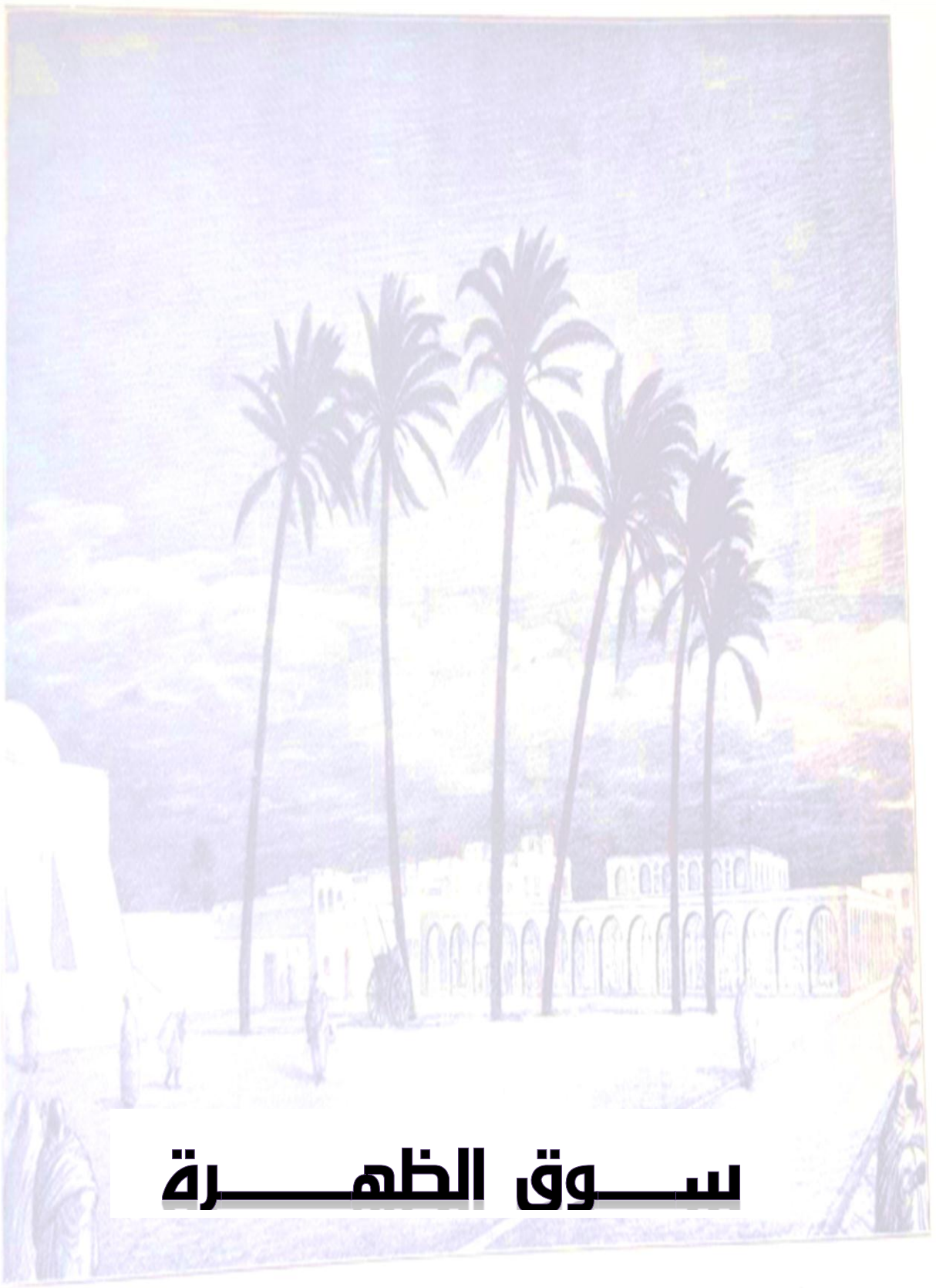

سـوق الظهـرة

La piazza della Dahra grande col nuovo edificio del mercato rionale.

سوق الظهرة:

قمنا بالبحث والتقصي في العديد من المصادر كانت في مقدمتها القانون رقم (3) لسنة 1424م بشـأن حماية الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية ولائحته التنفيذية والذي نصت المادة (1) من الفصل الأول على معايير اختيار مبنى تاريخي وهي كالآتي:

- **المبنى التاريخي يتم تحديده بناءً على ما تميز به من طراز معماري فريد لا يتبع أي فترة أو طراز لم يتكرر ظهوره ثانية أو شهد حدثاً سياسياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو يمثل عودة إلى تخليد ذكرى مبنى تاريخي أثري أو ندثر وهنا ننوه إلى المعايير التي يتم تصنيف المبنى التاريخي من خلالها.**

1. **عامل الزمن أو العتاقة.**
2. **عامل الندرة.**
3. **عامل التفرد.**
4. **الارتباط بحدث تاريخي.**

وأيضاً قمنا بالذهاب إلى المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية.

وتم الاطلاع على التقرير الإيطالي :

تقرير عن الخطة التنظيمية والتوسيعية لمدينة طرابلس

1933- XI

المهندسون:

الباقو ***(ALPAGO)*** – نوفيلو ***(NOVELLO)*** – كابياتي ***(CABIATI)***

ميدان سوق الظهرة مع مبنى السوق المحلي الجديد .

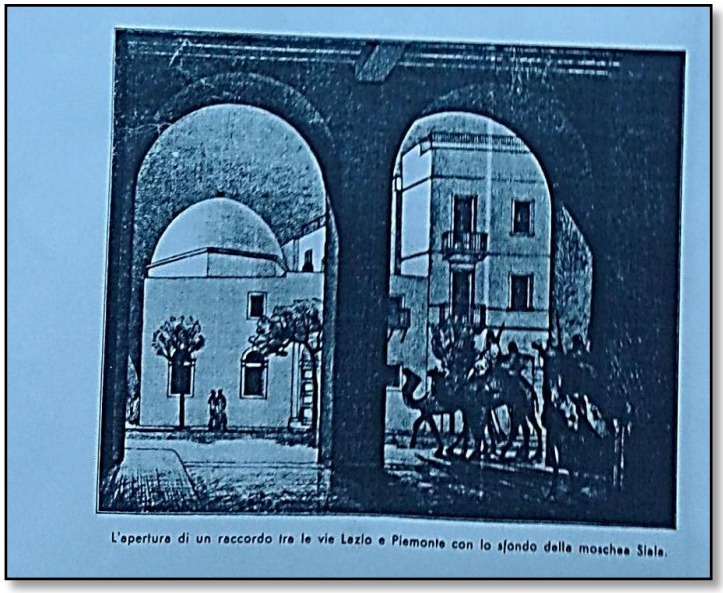

افتتاح طريق واصل بين شارع لاتسيو وبيمونتي خلف جامع سيالة

(بدايــة دراســة المخطط العام للســوق 1931م) (ونهاية دراســة المخطط العام 1933م) في عهد الحاكم العسكري بييتر باديليو(1929م- 1933م).

وبحسب ما جاء في المرجع (كتاب محلة الظهرة: ملتقى الخصوصية والعمومية 1939ـ1969م) محمد العالم الراجحي ، ط1، 2004م).فإن (ســـوق الظهرة الذي يرقد تحت السوق الحالي)

وقد اكتسب السوق قيمة إضافية في زمن الحرب فأصبح ملجأ من الملاجىء الليلية بسبب اتســاعه وبعد انتهاء الحرب عن البلاد اختفت ملامح السوق وأرتفع سطحه إلى مستوى الشارع المطل عليه، واحتلت وسطه وأطرافه أشجار الفكيس القوية المخضرة على الدوام، كانت تزينه وتحميه في كل الفصول، وفى عام 1948م ارتفعت أسواره ونافست القبور من كل الجهات وكانت توجد فيه ثلاثة منافذ واسعــة منتشرة أمام المتسوقين من كل جهة انتصب وسطــه صنبور (شيشمة) مع صف من الحمامات استقر في طرفه (القبلي) وعلى طول وعرض السوق امتدت الشوارع وتزاحمت على حوافه المحلات المركبة من الصفيح كان بعضها مرتباً في أطواله وفى محتوياته وبعضها الآخر كان متحرراً من تلك المواصفات، وأيضاً كان السوق مستودعاً لكل السلع المطلوبة بدون تعليب أو تغليف أو تزريق كلها كانت زاهدة في شكلها.

وأيضاً تمكنا من معرفة معلومة تم تناقلها من خلال الروايات الشفوية السوق تم تحديثه في سنة 1965م في عهد السيد عبدالعزيز الزقلعي عميد بلدية طرابلس حيث قام بتوسيع ميدان الظهرة والسوق.

و مما تقدم عرضه في التقرير من وجهة نظر إدارة التوثيق والدراسات الإنسانية توصلنا إلى الآتي:

- **تاريخية المكان حسب ما جاء في المصادر السالفة الذكر.**

وفــي ظل اختلاف وجهــات النظر حول تاريخية سوق الظهرة ومن أجل عمل جماعي مؤسسي فإننا نرى تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص للبث في هذا الموضوع بشكل مهني.

أ.سناء الهادي صالح
مدير إدارة التوثيق والدراسات الإنسانية